

تقرير الأمانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية المقدم

لاجتماع المجلس الإداري للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

5-3-2010 - رام الله

يأتي انعقاد المجلس الإداري في اجتماعه الثاني بعد انعقاد المؤتمر العام الخامس والذي شكل خطوة نوعية في مسيرة الاتحاد لجهة تفعيل دوره وتطوير برنامجه وتجديد قيادته، وفي ظل تطورات خطيرة على الصعيد الوطني والسياسي حيث يستمر الاحتلال بتكره لحقوقنا الوطنية المشروعة مستمراً بسياساته العدوانية اتجاه شعبنا وقضيتنا، وفي ظل حكومته المتطرفة في عملية مصادرة الأراضي وهدم البيوت، وتهويد القدس عاصمة دولتنا المستقلة وتغيير ملامحها، واستمرار عمليات القتل والاعتقال والحصار ونقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية ونشر الحواجز ونقاط التفتيش ومنع وصول الناس إلى أماكن عملهم ودراساتهم، وما قرار حكومة نيتنياهو الأخير حول ضم الحرم الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلي الأماكن الأثرية اليهودية إلا دليل على إمعان الاحتلال في استمرار إغلاق الآفاق أمام العملية السياسية الجارية، كما ينعقد اجتماعنا في ظل استمرار الانقسام السياسي الفلسطيني الأمر الذي يسيء إلي شعبنا وقضيته الوطنية، ومما يضعف قدرتنا على خوض معركتنا الوطنية في وجه الاحتلال في المحافل الدولية.

ومن جانب آخر يأتي اجتماعنا في ظل تمسك شعبنا وقيادته بالثوابت والحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، المتمثلة بحق العودة والاستقلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس على كامل حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 خالية من المستوطنات والجدار.

كما ويأتي اجتماعنا في ظل تصاعد مقاومة شعبنا للاحتلال والنهوض الشعبي في مواجهة إجراءات وتدابير الاحتلال في القدس ومناطق الضفة الغربية وغزة تعبيراً عن رفض الاحتلال وإفرازاته، ويتوافق هذا مع استمرار عملية الإصلاح البنوي والتنظيمي في مؤسسات منظمة التحرير واتخاذ إجراءات وقرارات لتطوير آليات اتخاذ القرار، وفي تعزيز دورها كممثل شرعي وحيد وقائد لنضال شعبنا نحو تحقيق أهدافه الوطنية. حيث عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في شهر آب الماضي، واستكمل عضوية اللجنة التنفيذية بانتخاب ثلاثة أعضاء إلى عضويتها، وتمكنا بتوجه الاتحاد ودعمه من إيصال د. حنان عشراوي لعضوية اللجنة التنفيذية والذي مثل انجازاً كبيراً للمرأة والاتحاد بإحداث اختراق لأرفع موقع سياسي في منظمة التحرير والذي بقي مغلقاً في وجه المرأة منذ تأسيسها، وجاء استكمال العضوية في التأكيد على تعزيز المنظمة وتقوية دعائمها في مواجهة النيل من شرعيتها وصفحتها التمثيلية. ومثل انتظام اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير بعقده

اجتماعين في أيلول وكانون الأول 2009 بهدف نقاش المستجدات ومواجهة المخاطر بمواقف موحدة؛ تعبيراً عن تفعيل مؤسسات منظمة التحرير على قاعدة القواسم المشتركة والإجماع الوطني. والجدير بالذكر مشاركة عضوات الامانه العامه في حضور اجتماعات المجلس المركزي بالعضوية المراقبة بالاضافة للعضوية العاملة لكل من رئيسة الاتحاد ورئيسة المجلس الاداري، لمواكبة التطورات السياسية اضافة الى تكريس حضور الاتحاد في هيئات المنظمة. وقد قدمت مذكرة باسم الاتحاد والمؤسسات النسوية حول الرؤية السياسية النسوية في الأحداث الجارية، وتمثلت في أبرز النقاط:-

1. دعوة المجلس المركزي لاتخاذ القرارات التي تكفل مواصلة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الأخ محمود عباس الاضطلاع بالمهام الملقاة على عاتقه وممارسة صلاحياته الدستورية لحين يتمكن من إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية معا.

2- الشروع الفوري باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها لتمكينها من الاضطلاع بدورها في قيادة نضال شعبنا من اجل تحقيق حقوقه الوطنية ؛ بتعزيز دور اللجنة التنفيذية وبقية مؤسساتها ودوائرها . كما ندعو الى استكمال مؤتمرات المنظمات الشعبية وانتخاب هيئاتها القيادية بما يؤدي الي الرقي بدورها القيادي على جميع الصعد وفي أوساط قطاعاتها الشعبية.

3. المطالبة بتنفيذ قرار المجلس المركزي بتخصيص حصة للمرأة لا تقل عن 20% في الانتخابات وفق النظام النسبي الكامل وفي كافة هيئات ودوائر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية لضمان استمرار المرأة في المشاركة الفاعلة في كافة مستويات صنع القرار. كما نؤكد على ضرورة دعم وتعزيز صمود النساء وإيلاء الاهتمام لقضايا المرأة واحتياجاتها الخاصة والعامة في القدس المحتلة والمناطق المحاصرة بالجدار وقطاع غزة ومخيمات اللجوء .

4. دعوة المجلس للتمسك بقراره وقف استئناف المفاوضات حتى الوقف الشامل والتام للاستيطان بما في ذلك في القدس المحتلة، وتحديد مرجعية واضحة تستند للشرعية الدولية وبسقف زمني محدد، كما نجدد دعمنا للجهود السياسية التي يبذلها الاخ الرئيس في هذا المجال.

5. العمل على إنهاء الانقسام السياسي الحالي بما يحمله من نتائج كارثية على شعبنا وقضيتنا الوطنية ومتابعة الجهود لتحقيق المصالحة الوطنية بالاستناد الي اعلان القاهرة 2005 ووثيقة الوفاق

الوطني. إن استمرار هذا الانقسام يلحق الضرر بنضالنا الوطني ويضعف جبهتنا الداخلية في مواجهة الاحتلال وعلية فإننا نحمل حركة حماس مسؤولية إضاعة الفرصة التي وفرتها الوثيقة المصرية ونطالبها بالتوقيع الفوري عليها، ومن ثم اتخاذ كافة الإجراءات لتنظيم الانتخابات الفلسطينية عامة تجري في ظل توافق وطني قائم على أساس الالتزام بالديمقراطية والتعددية.

أبرز الإنجازات:

على المستوى العام:

- فور انتهاء اعمال المؤتمر العام تم اجتماع الأمانة العامة مع سيادة الرئيس أبو مازن عرض خلاله أبرز قرارات المؤتمر وتوجهاته، وقد حيا الرئيس الاتحاد على جهوده كأول منظمة شعبية تبادر لعقد مؤتمرها، وقدم 25 ألف دولار مساعدة للاتحاد في أنشطته.
- كما تم اللقاء بعد انتهاء أعمال المؤتمر بأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عبد ربه وتم عرض اهم توجهات المؤتمر وطبيعة البرنامج الذي من شأنه تفعيل دور المرأة الفلسطينية، و الى تنظيمها والحصول على حقوقها ، كما تعرض للاستحقاقات المطلوبة من أجل النهوض بأوضاع الاتحاد لا سيما إقراره موازنة ثابتة للاتحاد من الصندوق القومي الفلسطيني.
- أثر انتهاء أعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في آب 2009 وانتخاب الدكتورة حنان عشاوي لعضوية اللجنة التنفيذية بتوجه من الاتحاد ودعمه، نظم الاتحاد حفل استقبال على شرف المناسبة شاركت بحضور القيادات الوطنية والنسوية، وألقيت في الحفل الكلمات المنطلقة من طبيعة المناسبة، وتم تكريم الأخت المحتقى بها.
- لا يمكن اعتبار فترة تسعة اشهر فترة كافية لتلمس نتائج الجهد والعمل الذي قامت به الأمانة العامة منذ انتخابها. إلا أن ذلك لا يمنع من رصد كافة الجهود والخطوات التي قامت بها الأمانة العامة تطبيقاً لرؤى وتوجهات المؤتمر لطبيعة الدور الوطني والنسوي المفترض الاضطلاع به، وإعمالاً لمقومات تكريس هوية الاتحاد كونه الكيان المعنوي والفعلي للمرأة الفلسطينية، وانسجاماً مع اتجاهات العمل التي اقرها المؤتمر. وعليه، فقد تركزت جهود عمل الأمانة العامة ضمن المحاور التالية:

أولاً: على الصعيد التنظيمي - البرنامجي

أولاً : على الصعيد التنظيمي - البرنامجي

التزمت الامانة العامة بعقد اجتماعاتها الدورية وكذلك اجتماعات أخرى متسارعة وطارئة ، بالإضافة الى جلسات العمل المختلفة بتعميق الحوار والتواصل مابين عضوات الامانة، وتعزيز المعرفة بكافة جوانب عملها ودورها واستنباط أشكال العمل الضرورية والملائمة لكل ما هو مطلوب منها. ومما زاد من ضرورة الاجتماعات المكثفة للأمانة العامة والوقت الطويل في ساعات عملها إحالة العديد من التوصيات والقضايا غير المبتوت بشأنها من المؤتمر العام، وكذلك تعليق متطلبات أساسية وضرورية لانطلاق عمل الأمانة بشكل نظامي - دستوري لحين انعقاد المجلس الإداري للبت فيها .
أولاً: الأمانة العامة: عملت الأمانة العامة على توحيد رؤيتها فيما يختص بدورها، وبحمل الاستحقاقات الوطنية والنسوية، وجوانب العمل في كافة المحاور، لتمكينها من الاضطلاع بدورها استنادا الى قرارات المؤتمر وتوجهاته العامة .

وتنفيذاً لذلك، وتأكيداً على وحدة قيادة الامانة العامة للاتحاد وفروعه المختلفة في الوطن والشتات بذلت الجهود والمحاولات المستمرة لاستصدار تصاريح لعضوات الأمانة من غزة ولبنان للمشاركة في الاجتماعات، وعندما تعذر الأمر بالحصول على التصاريح وبالتحديد لبعض الأخوات لجأت الأمانة إلى عقد اجتماعات موسعة بواسطة الفيديو_كونفرنس مابين الضفة وغزة وذلك سعياً منها لضمان التواصل والتفاعل حول مجمل القضايا المطروحة من اتجاهات وخطط وبرامج ووصولاً لتوحيد المفاهيم والمواقف لضمان العمل المتكامل والموحد في الرؤية والآليات ولضمان إنجاز الخطة الاستراتيجية العامة للاتحاد المستندة إلى رؤيا موحدة وفهم مشترك؛ توجهت الأمانة العامة بدعم من اليونيفام لعقد ورشة تخطيط استراتيجي وبتيسير من مركز أورد تم عقد ورشتي عمل مركزية في الضفة وغزة وسيتم استكمالها لغروع الوطن والشتات.

ثانياً- دوائر الاختصاص: عمدت الأمانة العامة إلى تشكيل دوائر الاختصاص وفقاً لتوجهات المؤتمر الخامس البرنامجية وذلك بهدفين

أولهما : على الصعيد الداخلي لتمتين بنية الاتحاد وهيكله باستكمال بناء الاتحاد وتفعيل دوره بنقل مركز ثقل العملية التنظيمية إلى الهيئات القاعدية، وثانيهما: بهدف تفعيل دور وعلاقات الاتحاد الخارجية وتعزيز وتطوير دوره الاجتماعي والحقوقى لتلبية تطوير واقع المرأة على الصعيد الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والإعلامية والثقافية وفي مجال الرصد والتوثيق وعلى صعيد تعزيز حضوره المحلي على مستوى صانعي القرار وعلى صعيد علاقاته مع المراكز والمؤسسات النسوية.

كما تم تشكيل الدوائر المتخصصة وتوزيع المهام على عضوات الأمانة العامة كالتالي:

الرئيسة الأخت انتصار الوزير نائبة الرئيسة الأخت نهاية محمد، أمينة السر الأخت منى الخليلي ،
أمينة الصندوق الأخت اعتدال الأشهب .

دائرة العلاقات الداخلية الأخوات: نهاية محمد، دلال سلامة، فايذة أبو الهيجا، نعيمة الشيخ ، اكتمال
حمد .

دائرة العلاقات الخارجية: الأخوات فريال عبد الرحمن، سوسن شنار، خلدات حسين، ابتسام الزعائين.

دائرة الاعلام والثقافة: الاخوات سامية بامية ، هيثم عرار ، منى الخليلي

الدائرة الاقتصادية: ختام سعافين ، خولة الازرق

الدائرة القانونية : ريما نزال ، امال حمد

الدائرة الاجتماعية: امنة سليمان، منى النمورة

الدائرة المالية:اعتدال الاشهب ، رضا نتيل

أضافة الأمانة العامة الأخت فوزية حويحي الى عضويتها بصفة مراقبة، وانضمت الى دائرة
العلاقات الداخلية كما أقرت الأمانة العامة اللائحة الداخلية الناظمة لعملها.

* ويهدف تنظيم التواصل بين الضفة وغزة زارت الأخت رئيسة الاتحاد غزة مرتين، وقامت بعقد
اجتماعات مع الأخوات عضوات الامانه العامة والمجلس الإداري والهيئات الإدارية في الفروع
وناقشت احتياجات الفروع وسبل تحقيقها.

- على صعيد فروع الخارج فقد تمت زيارة لفرع لبنان من قبل رئيسة الاتحاد أثناء مشاركتها في
اجتماع مكتب الاتحاد النسائي العربي.

ثالثا: على صعيد دور الأمانة مع الفروع

أولت الأمانة العامة منذ انتخابها أهمية بالغة لدورها مع الفروع ، وعمدت الى استكمال الشواغر
بالفروع والناجمة عن انتخاب عضوات من الفروع لعضوية الامانة العامة وذلك في كل من القدس ،
نابلس، رام الله، بيت لحم ، الخليل . وقد استدعى الامر ايضا اعادة توزيع المهام في بعض الفروع .

قامت دائرة العلاقات الداخلية بمشاركة الرئيسة وعضوات من الامانة احيانا بزيارة فروع الاتحاد في
الوطن وتمخضت زيارات الفروع بالنتائج التالية :

- تفعيل اليات التواصل ما بين الامانة والفروع وبالتحديد في مجال الزيارات الدورية والمشاركة
في بعض الاجتماعات الدورية للفروع .

- تعزيز المتابعة لعمل الفروع بهدف ضمان عمل الهيئات الادارية وللجان المنبثقة عنها ، وتطوير اتجاهات عملها، وتلبية احتياجاتها ، ومساندتها في تجاوز تحديات وصعوبات العمل الناشئة في سياق الواقع السياسي والمجتمعي والنسوي غير المستقر .
- اعتماد آليات للتواصل والمتابعة قائمة على التقرير الشهري والزيارات الميدانية،
- اجتماعات دورية مع رئيسات الفروع
- اشراك عدد من الكفاءات (في الفروع) في تشكيلة لجان ودوائر عمل الامانة.
- ضرورة العمل لتطبيق النظام الأساسي فيما يختص باستكمال البنية التنظيمية للاتحاد بتشكيل المحليات والمناطق.
- ضرورة تبادل الخبرات والتجارب مابين الفروع .
- توفير كافة الإمكانيات الضرورية مؤسساتيا لتجنيد التمويل لبرامج عمل الفروع ومشاريعها - تزويد الفروع بوثائق الاتحاد التي اقرها المؤتمر النظام الأساسي والوثائق المرجعية لمنطلقات ومفاهيم عمل الاتحاد، وخطته الاستراتيجية....الخ
- اما اهم التحديات فتمثلت ب:
- * ضعف الموارد المالية للاتحاد ، وهي عقبة جدية امام النهوض باوضاع الفروع، حيث يفتقد عدد واسع من الفروع لوجود مقرات ، وتفتقد جميعها لوجود موازنات ادارية وتشغيلية.
- فروع غزة تعاني من تحديات اخرى متمثلة باغلاق مقراتها وملاحقة بعض عضوات الاتحاد.
- * رغم وجود خطة لتفعيل فروع الاتحاد في الشتات واعادة إطلاق عمليات التشكيل في مواقع جديدة، فقد اقتصر الامر على زيارة رئيسة الاتحاد لفرع لبنان اثناء مشاركتها في اجتماع الاتحاد النسائي العربي الذي عقد في بيروت ، وكذلك عقد اجتماع لامينة سر الاتحاد مع الهيئة الادارية لفرع مصر اثناء مشاركتها في المؤتمر العربي الإقليمي الذي عقد في القاهرة ، الا ان العمل الفعلي لم يبدأ بعد ، وسيكون له اولوية في الفترة القادمة.

رابعا: رفع القدرات والتأهيل

- استناداً لقرارات وتوجهات المؤتمر القاضية برفع قدرات عضوات الهيئات القيادية وبما يخدم تحسين اضطلاعهن بأداء المهام المتنوعة فقد تم تنظيم ورشات عمل ودورات التدريب التالية:
- 1. استمرار العمل بمشروع تنمية قدرات الاتحاد والمنفذ مع لجان المرأة الفلسطينية في فروع الضفة وغزة بمرحلته الثانية وهي اعداد القيادات الشابة.

2. المشاركة في دورات التثقيف القانوني في المواد المراد تعديلها في قانون الاحوال الشخصية "سن الزواج" الشخصية القانونية للمرأة، الطلاق، تعدد الزوجات، الحضانه، الاموال المشتركة".
وذلك في فروع الضفة وغزة والمشاركة في اجتماعات وورشات الائتلاف الإقليمي لتعديل قوانين الأحوال الشخصية في كل من "الأردن، لبنان، مصر، فلسطين"، والتي عقدت في بيروت، عمان، القاهرة.

3. المشاركة في البرنامج التدريبي بالتعاون مع مركز المرأة للتوثيق والبحوث اليونسكو ، تنفيذاً لقرارات الألفية الثانية لوقف العنف ضد النساء، ويستند البرنامج في مرحلته الأولى على تدريب خمس مدربات من الكوادر الفاعلة في هيئات الاتحاد في خمس محافظات الخليل ، جنين ، طولكرم ، أريحا وقامت المدربات بعد ذلك بتدريب 100 عضو في المناطق الخمس المستهدفة في ثلاث محاور رئيسية مرتبطة برصد وتوثيق حالات العنف ضد النساء وتنظيم حملات ضغط ومناصرة بهدف التأثير على صانعي القرار .

خامساً : دور الاتحاد على صعيد المشاركة الوطنية :

انطلاقاً من ان الاتحاد مكون رئيسي في النظام السياسي الفلسطيني، فان استمرار تنظيم علاقته مع باقي مكونات العمل الوطنية والمجتمعية وتفعيلها يحظى بأولوية .
فهو يشارك في جميع الفعاليات الوطنية (مظاهرات، اعتصامات، مؤتمرات) وينظم علاقته مع مكونات العمل الوطني والمجتمعي من خلال عضويته في الهيئات التالية :
الهيئات التي يشارك بها الاتحاد :

-المجلس الاستشاري لدور الحماية - وزارة الشؤون الاجتماعية
- المجلس الاستشاري للرعاية الاجتماعية -وزارة الشؤون الاجتماعية
-اللجنة الوطنية العليا لمناهضة العنف ضد النساء - وزارة شؤون المرأة -
- حملة مقاطعة اسرائيل وسحب الاستثمارات منها اللجنة الوطنية لتشغيل النساء برئاسة وزير العمل.

- لجنة القوى الوطنية والاسلامية

- صندوق النفقة

- المجلس الاستشاري لوزارة شؤون المرأة

- المجلس الاستشاري لمركز المرأة للبحوث والدراسات (اليونسكو)

- الائتلاف الإقليمي لتعديل قوانين الأحوال الشخصية، في البلدان العربية .

كما ان الاتحاد يشارك من خلال فروعها في كافة محافظات الوطن في عضوية المجالس الاستشارية على مستوى المحافظة، وفي كافة التشكيلات الوطنية والمجتمعية على مستوى كل محافظة، وتشارك الهيئات الادارية لفروع الاتحاد في الشتات في التشكيلات الخاصة بتجمعاتها الفلسطينية.

خامسا: على الصعيد الخارجي.

عملت الامانة العامة من خلال دائرة العلاقات الخارجية على تفعيل وتطوير علاقات الاتحاد على الصعيد العربي والدولي وتعزيز دوره في المنظمات والشبكات التي يشارك بها ولعل ابرز ما أنجز على هذا الصعيد:

الاتحاد النسائي العربي

شارك الاتحاد في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد النسائي العربي من خلال الأخوات رئيسة الاتحاد ورئيسة المجلس الإداري الذي عقد في بيروت في شهر نوفمبر 2009 برعاية الايسكوا والذي نظم تحت شعار مناهضة العنف ضد المرأة حيث قدمت الأخت انتصار الوزير ورقة عمل حول عنف الاحتلال الإسرائيلي وأثره على المرأة والشعب الفلسطيني. كما قدمت الدول المشاركة أوراق عمل حول العنف ضد المرأة.

وقد تم البحث في تعديل النظام الأساسي للاتحاد النسائي العربي العام، وتم التمديد لرئيسة الاتحاد الأخت رمزية الارياني من اليمن لدوره ثانية. وقد تم بالاجتماع تكريم الأخت سلوى أبو خضرا رئيسة المجلس الإداري، علماً بان اتحادنا يشغل موقع نائب رئيس الاتحاد النسائي العربي العام وقد صدر عن الاجتماع بيان تضامن مع الشعب الفلسطيني والمرأة.

الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي

شاركت الأخت فريال عبد الرحمن من دائرة العلاقات الخارجية والأخت ميادة بامية عضو المجلس الإداري للاتحاد في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي الذي عقد في البرازيل في الفترة من 2009/12/5-11/29 كما شارك في الاجتماع وفود من دول آسيا ،امريكا اللاتينية ، أوروبا، افريقيا ، المنطقة العربية .

وتم تنظيم جلسة تضامن مع المرأة الفلسطينية تحدثت فيها الأخت ميادة عباسي، كما جرى عرض فيلم عن المرأة والجدار ومعرض تراث وعرض أزياء تراثية بالتعاون مع حشد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية في البرازيل .
كما قرر الاجتماع إرسال وفود تضامنية الي فلسطين .
- تم استقبال ملتقى "نساء فنانات ضد العنف الجندي " الاسباني والذي زار كل من رام لله وبيت لحم حيث نظم للوفد لقاءات متعددة .وتم وضع آليات للعلاقة ما بين الاتحاد والملتقى للنضال ضد العنف الجندي.

- استقبال الوفد الفرنسي التضامني والذي ضم 44 امراة منهن عضوات برلمان ورئيسات وعضوات بلديات ، اكاديميات وذلك تواملا مع العلاقة والبرنامج القائم على توأمة المدن الفرنسية مع مخيمات الاجئين وتم في اللقاء تناول الوضع السياسي عامة والمعاناة اليومية للشعب الفلسطيني والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني والوضع النسوي ودور المرأة والعلاقة مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية .
وبمناسبة مرور 30عام على صدور اتفاقية سيداو 15 سنة علة انعقاد مؤتمر بيجين عقد في تونس ورشة عمل اقليمية لتبادل الخبرات في مجال القضاء على العنف ضد المرأة العربية حضرها 13 دولة عربية وذلك بتاريخ 6-8\12\2009 مثل الاتحاد امينة السر الاخت منى الخليلى حيث قدمت ورقة بعنوان المرأة الفلسطينية في مواجهة العنف ا-الخطط والانجازات
- المؤتمر العربي الاقليمي 13-15\12\2009 بدعوة من اليونيفام ورابطة المرأة العربية ومؤسسة كرامة عقدفي القاهرة المؤتمر الاقليمي حول بيجين+15 مثل الاتحاد امينة السر الاخت منى الخليلى وقد هدف المؤتمر مناقشة تقرير الهيئات العربية الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين ولرصد تقييم ماقامت به الدول من انجازات لتمكين المرأة من ناحيةوتحديد الصعوبات والتحديات من ناحية اخرى ، وقد تم تضمين التقرير كافة البيانات المتعلقة بوضع النساء في فلسطين على كافة الصعد.

سادسا:على صعيد الاعلام :

صدر عن الاتحاد المواقف الاعلامية التالية ببيانات :
- بمناسبة ذكرى تاسيس الاتحاد الرابعة والاربعين

- بمناسبة يوم القضاء على العنف ضد المرأة
- استتكار لمصق (امان) الخاص بالمرأة
- استتكار ضد اجراءات حماس بفرض الحجاب في المدارس والمحاكم في غزة
- مذكرة مقدمة للمجلس المركزي الفلسطيني
- لقد جرى تطوير الموقع الالكتروني للاتحاد وبما يعزز حضوره الاعلامي وثقله التنظيمي
- اصدار وثائق المؤتمر بكتيب.
- اصدار نشرة الاتحاد بالثامن من آذار.

تقييم الأمانة العامة لإدائها

* فور انتهاء اعمال المؤتمر عملت الامانة على وضع خططها بالاستناد الى توصيات المؤتمر وتوجهاته ، وعلى الرغم من استنزاف العملية الكثير من الوقت والجهد ، الا انه لم يكن بالامكان الففز عن استحقاقاتها ، وذلك بسبب انخراطها بالعمل على تلبية قرارات المؤتمر وتوثيق اعماله، ووضع اللوائح الداخلية المنظمة لعملها، ان الامانة العامة الجديدة بعضويتها الواسعة كانت بحاجة الى المزيد من ورش النقاش الداخلي لتوحيد مواقفها ورؤيتها،

* ولقد اثر الجهد الذي بذل لترتيب الوضع الداخلي على دور الامانة واضطاعها بمسئوليتها على صعيد القضايا المجتمعية من جانب ، وعلى حيوية علاقتها مع المؤسسات النسوية وكذلك على المستوى الرسمي والحكومي، الأمر الذي يملي عليها في الفترة القادمة وبعد ان استكملت خططها وجاهزيتها العمل بالملفات والقضايا الوطنية والنسوية الهامة .

كما ان العملية التنظيمية المتمثلة باستكمال لجان هيئات الفروع ومليء شواغرها ورفدها بالبدايل للعضوات المنتخبات لعضوية الامانة العامة قد اثرت سلبا على اداء بعض الفروع على دورها المطلوب .

*على الرغم من عقد اجتماعين مع عضوات الامانة العامة في غزة عبر الفيديو كونفرنس الا ان تعقيد اصدار التصاريح والحصول عليها للاخوات من غزة ولبنان قد اثرت سلبا على حيوية التواصل معهن .

* لازال مطروحا على الامانة وهيئات الاتحاد القيادية العمل على تامين التمويل اللازم للقيام بالانشطة والمهام ، وانتظام توريد الموزنة من الصندوق القومي، والتقدم بمشاريع للجهات المانحة ، لان غياب التمويل سيؤثر على اداء المهام وتحقيق الخطط .

القضايا التي ستولى الأهمية حتى نهاية العام

على صعيد البناء التنظيمي : تفعيل قاعدة الاتحاد باعتبارها مركز ثقل النشاط الجماهيري والاهتمام بمشاركتها بذل الجهود لربطها ببرنامج الاتحاد وأنشطته، واعتبار عام 2010 عام بناء هيئات الاتحاد القاعدية المحليات والمناطق في جميع فروع الاتحاد .

التأهيل والتمكين : استمرار وشمولية تثقيف كادر الاتحاد وهيئاته المحلية وبما يمكن من رفع الوعي التنظيمي والتثقيف بوثائق الاتحاد، وبما يسهم في توحيد المفاهيم والرؤية لاسيما بعد تطويرها وتحديثها ، وعلى وجه الخصوص (النظام الاساسي ، الخطة الاستراتيجية ، وثيقة حقوق المرأة).

* **تشكيل لجان الاختصاص المركزية للاتحاد:** والتي تشكل من عضوات الدوائر المتخصصة في الامانة العامة ومسؤولات اللجان لنفس المهمة في الهيئات الإدارية وعضوات المجلس الاداري وكفاءات نسوية ، وذلك بهدف تعزيز الدوائر وزيادة زخمها وتفعيل العمل بالقضايا النسوية. المشاركة في مراكز صنع القرار :ان القرار بتنظيم انتخابات الهيئات المحلية 2010-7-17 يملى على الاتحاد التقدم والمشاركة بالحوارات الجارية بين القوى بدءا من تفعيل المشاركة بالانتخابات والتوعية والدعاية ، ومرورا بمشاركة في تشكيل القوائم الانتخابية وانتهاء بالعمل على احراز توافق وطني نسوي يهدف الى التوحد والتقدم بمرشحات كفؤات باسم الاتحاد، وذلك لتجاوز الاخطاء التي رافقت التجربة السابقة .

* **الدور الوطني للمرأة:** تعزيز الدور الوطني للاتحاد في مواجهة الاحتلال مهمة يجب ايلؤها الاهمية القصوى من قبل جميع مستويات وهيئات الاتحاد والتوجه لتشكيل اللجان الاتحادية بالمشاركة مع النساء من المجتمع المحلي في مناطق التوتر والنقاط الساخنة وخاصة الجدار في جميع المحافظات والانخراط المنظم في جميع اشكال المقاومة الشعبية .

* **لجان مقاطعة البضائع الاسرائيلية:** التوجه لتشكيل لجان مقاطعة البضائع الاسرائيلية في جميع فروع الاتحاد، لتكون الاداة التنظيمية الموجهة والمعنية لقيادة حملات المقاطعة لدى جمهور النساء

لاهمية القطاع النسوي ودوره في توجيه الانفاق والاستهلاك وترشيده ويرافق ذلك حملات اعلامية ودعاوية .

* تفعيل دور الاتحاد في تعزيز الوحدة الوطنية وانهاء الانقسام السياسي واخذ دور ريادي على هذا الصعيد من خلال مبادرات تطرح من قبل الاتحاد .

* تعزيز الحضور الاعلامي للاتحاد في وسائل الاعلام في جميع المناسبات ذات الصلة بالمرأة والعمل على انتظام اصدار مجلة الاتحاد بشكل فصلي .

* التحرك بفاعلية على المستوى الخارجي وتفعيل علاقات الاتحاد مع المؤسسات النسوية في الخارج وعدم اقتصار العلاقات على المؤتمرات والزيارات، بل لابد من استمرارها بكافة الاشكال (النداءات ، التواقيع ، المذكرات) كما لابد من العمل لتفعيل قرار مجلس الامن 1325 واستخدامه ضد الاحتلال ومن اجل نسج التحالفات مع المنظمات النسوية العاملة في القرار في العالم ، والبت بالية متابعته على الصعيد الوطني .

المحافظة على الائتلاف المشكل من الاتحاد مع المراكز النسوية والحقوقية بشأن قانون الاحوال الشخصية ، والعمل على انجاز القانون المستند الى مبدا المساواة كما ورد في وثيقة اعلان الاستقلال والقانون الاساسي وكافة المرجعات الفلسطينية ودراسة السبل المناسبة لاصداره.

* العمل على ايجاد مصادر تمويل ثابتة للاتحاد وتعزيز امكانياته المادية .